



تقرير

معهد المواصفات والمقاييس للدول

الإسلامية (SMIIC)

بشأن

تعزيز التجارة البينية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

مقدم إلى الجلسة الوزارية السادسة والثلاثين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري

منظمة التعاون الإسلامي (كومسيك)

بند جدول الأعمال رقم: 4

التجارة البينية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

اجتماع افتراضي، الجمهورية التركية

26-23 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020

مقدمة

يقدم هذا التقرير ملخصاً للأنشطة التي أجراها معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في إطار تنفيذ استراتيجية لجنة منظمة التعاون الإسلامي الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك)، وسيتم تقديمه إلى الجلسة الوزارية السادسة والثلاثين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (كومسيك)، المقرر عقده افتراضياً خلال الفترة 23-26 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

تميزت الفترة الزمنية التي يغطيها هذا التقرير بمواصلة المعهد لجهوده الحثيثة من أجل تنفيذ مضامين مجالات التعاون التي حددها الكومسيك، لاسيما ما يتعلق منها بتعزيز التجارة البينية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وتتخذ أنشطة المعهد أوجهاً متعددة وتغطي الركائز الرئيسية التي تقوم عليها البنية التحتية للجودة: المواصفات والمقاييس والاعتماد.

تعتبر موائمة المواصفات والمقاييس وأساليب الاعتماد من الأمور الحيوية والضرورية للتسريع من وتيرة تنمية الاقتصادات في العالم الإسلامي، ويمكن من خلال ذلك تعزيز مستويات التفاهم المشترك في جميع الدول الأعضاء. فمن شأن وضع إطار موحد للمواصفات والمقاييس وأساليب الاعتماد أن يزيل العوائق التجارية ويساهم في تيسير التجارة فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والعالم بأسره.

واصل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية العمل على تطوير المواصفات الموحدة التي تشتد الحاجة إليها في دول المنظمة، وقد نشر حتى الآن 13 (ثلاثة عشرة) مواصفة (مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية)، 7 منها متعلقة بقضايا الحلال. وتعمل 17 (سبعة عشرة) لجنة فنية إلى جانب اللجنة المعنية بمواصفات تقييم المطابقة التابعة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (CCA) بكل فعالية على تطوير 53 مواصفة جديدة كلها في الوقت الراهن في مرحلة المشروع، ومن بينها مواصفة منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية المتعلقة بالسياحة بالحلال التي نشرت في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2019.

وأجرى معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية 6 برامج تدريبية بشأن مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية المتعلقة بالحلال بهدف التشجيع على الاستخدام الموحد للمواصفات على صعيد دول منظمة التعاون الإسلامي. وبالإضافة إلى ذلك، انتهى المعهد من تنفيذ المشروع 2018-المعهد-599 (2018-SMIIC-599) المنجز في إطار مشروع الكومسيك لتمويل المشاريع حول موضوع "زيادة مستوى الوعي العام بقضايا الحلال في دول منظمة التعاون الإسلامي" بهدف إكفاء الوعي بموضوع الحلال في دول المنظمة. ويستهدف المشروع مختلف فئات المجتمع، بما في ذلك الأطفال والشباب والكبار. ومن الوسائل التي اعتمدها المشروع لتحقيق أهدافه نشر كتب الأطفال والقصص المصورة وإنتاج الأفلام قصيرة.

وتحت رعاية رئاسة الجمهورية التركية، استضافت مدينة إسطنبول التركية خلال الفترة الممتدة بين 28 نوفمبر (تشرين الثاني) و 01 ديسمبر (كانون الأول) القمة العالمية للحلال (WHS) لعام 2019، وهي فعالية مرموقة على المستوى العالمي في مجال الحلال كونها تمثل فرصة مهمة يجتمع من خلالها متحدثون بارزون وجهات مهمة فاعلة في هذا المجال، وقد تزامنت هذه القمة مع معرض منتجات الحلال السابع لدول منظمة التعاون الإسلامي. وقد تم تنظيم القمة العالمية للحلال لعام 2019 بشكل مشترك بين معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) ومؤسسة Discovery Events، وذلك تحت شعار "منتجات الحلال لجميع الأجيال: أهمية الأسرة والشباب".

وفي الوقت ذاته، يعمل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية على بناء القدرات في مجال المقاييس، بحيث يخطط مجلس المقاييس (MC) التابع للمعهد لإجراء عدد من البرامج التدريبية. وتغطي جهود تعزيز البنية التحتية للمقاييس خمس مجالات من مجالات التعاون الواردة في استراتيجية الكومسيك، وهي: التجارة، والنقل والاتصالات، والسياحة، والزراعة، والقضاء على الفقر.

I. اجتماعات الإدارة العليا

اجتماع مجلس الإدارة (BOD)

عقد معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية الاجتماع العشرين لمجلس الإدارة (BOD) افتراضياً، وذلك بتاريخ 02 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، وقامت الأمانة العامة للمعهد بتنظيم الاجتماع.

اجتماع الجمعية العامة (GA)

عقد الاجتماع الخامس عشر للجمعية العامة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية افتراضياً، وذلك بتاريخ 03 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، وقامت الأمانة العامة للمعهد بتنظيم الاجتماع.

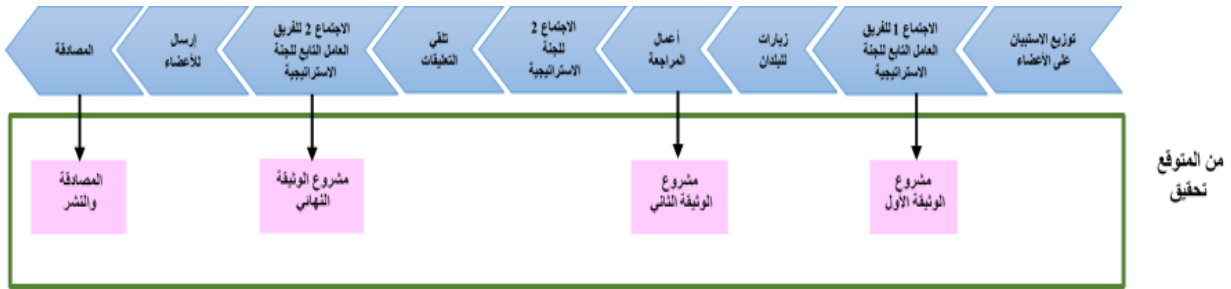
II. الأنشطة المتعلقة بالاستراتيجية

نظرة عامة وتنفيذ الخطة الاستراتيجية لفترة 2016-2020

يعمل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بنشاط على تحقيق جميع الأهداف الواردة في الخطة الاستراتيجية للمعهد للفترة 2016-2020، وبعد أن أنهى أو بدأ العمل في 31 من أصل 33 هدفاً محدداً، شرع المعهد في التخطيط لتحقيق الهدفين المتبقيين.

مع نهاية هذا العام سينتهي العمل بالخطة الاستراتيجية لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لفترة 2016-2020 السارية المفعول في الوقت الراهن. وكان مجلس إدارة المعهد قد شكّل في شهر أبريل (نيسان) من عام 2019 لجنة دائمة، هي اللجنة الاستراتيجية (BOD/SC). وعقدت هذه اللجنة اجتماعها الأول بتاريخ 04 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 في مدينة مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ومن خلاله شكل أعضاء اللجنة مجموعة عمل لإعداد الخطة الاستراتيجية لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية للفترة 2021-2030.

وبدأت التحضيرات المتعلقة بإعداد الخطة الاستراتيجية للمعهد لفترة 2021-2030 والتي تشمل رؤية ورسالة المعهد لفترة العشرة سنوات القادمة خلال فعاليات الاجتماع الأول لمجموعة العمل التابعة للجنة الاستراتيجية (BOD/SC) الذي عقد خلال الفترة الممتدة بين 13 و 15 يناير (كانون الثاني) 2020 في إسطنبول، واتفق الأعضاء خلال الاجتماع على عدد من الخطوات في إطار صياغة مشروع الخطة الاستراتيجية الجديدة للمعهد ووضعها في صيغتها النهائية، وهذه الخطوات كما يلي:



عملت مجموعة العمل التابعة للجنة الاستراتيجية (BOD/SC) بجد لمدة ثلاثة أيام متتالية لإعداد المسودة الأولى لمشروع الخطة الاستراتيجية للمعهد للفترة 2021-2030، وبطاقة الأداء المتوازن للخطة الاستراتيجية، وخارطة الخطة الاستراتيجية، مع الأخذ بعين الاعتبار التعليقات والآراء الواردة من الدول الأعضاء الموقرين بناءً على الاستبيان الذي عممته الأمانة العامة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية على البلدان الأعضاء بتاريخ 13 ديسمبر (كانون الأول) 2019 بخصوص رؤية ورسالة وأهداف الخطة الاستراتيجية للمعهد للفترة 2016-2020 وأهدافها الفرعية.

تمت الموافقة على الخطة الاستراتيجية للمعهد للفترة 2021-2030 والبدء بتنفيذها اعتباراً من 1 يناير (كانون الثاني) 2021.

III. الأنشطة الفنية لمجالس معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

أ. مجلس إدارة التقييس (SMC)

عقد مجلس إدارة التقييس (SMC)، بصفته هيئة متخصصة لوضع الأنشطة المستقبلية للجان الفنية ومتابعة أدائها في مختلف مشاريع المواصفات الجارية، اجتماعه الثاني بتاريخ 07 أبريل 2019 (نيسان) في إسطنبول، الجمهورية التركية. وترأس الاجتماع السيد خالد أحمد بابلاني، مدير الهيئة الباكستانية للمواصفات ومراقبة الجودة (PSQCA)، الذي فوضه سعادة السيد عبد العليم مامون، المدير العام للهيئة الباكستانية، ورئيس مجلس إدارة التقييس. وشارك في الاجتماع مندوبو الدول الأعضاء في مجلس إدارة التقييس (الكاميرون وإيران والعراق والأردن وباكستان والمملكة العربية السعودية وتركيا).

وخلال الاجتماع، تم تشكيل لجنتين فئيتين جديدتين (اللجنة الفنية 16 الخاصة بقضايا المستحضرات الصيدلانية الحلال واللجنة الفنية 17 الخاصة بالحرف اليدوية، كما تم أيضا تعيين رؤساء للجان الفنية 4 و 6 و 11.

وناقش أعضاء مجلس إدارة التقييس كذلك الإجراءات المتعلقة باللجان الفنية وطلبوا من أمانة مجلس إدارة التقييس إعداد تقرير للنظر في الطرق المختلفة لتحسين إدارة وحوكمة أنشطة التقييس في المعهد.

وتمت مراجعة وثيقة المبادئ التوجيهية لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بناء على التعليقات الواردة من الدول الأعضاء والإصدار الثاني من وثيقة المبادئ التوجيهية (الجزء 1: إجراءات العمل الفني، والجزء 2: قواعد هيكلية وصياغة وثائق منظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية). وتمت الموافقة على هذه الوثائق ونشرها من قبل الأمانة العامة، وتم توزيعها على جميع الدول الأعضاء في المعهد ونشرها على الموقع الإلكتروني للمعهد ودخلت حيز الاستخدام في عمل اللجان الفنية للمعهد.

ب. اللجان الفنية (TC)

تقع مسؤولية وضع المشاريع المتعلقة بمواصفات منظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية وباقي المشاريع ذات الطابع الفني وإدارتها على عاتق اللجان الفنية (TCs).

وأُسفرت الجهود التي بذلتها هذه السنة اللجان الفنية واللجنة المعنية بمواصفات تقييم المطابقة التابعة للمعهد (SMIIC/CCA) عن نتائج مثمرة جدا من حيث تطوير مواصفات جديدة، ونتيجة لذلك عملت اللجان الفنية على ما مجموعه 65 مشروعا متنوعا و 17 (سبع عشرة) منها في مرحلة مشروع مواصفة (DS)، و 14 (أربعة عشر) مشروعا آخر في مرحلة المسودة النهائية للمواصفة (FDS)، بينما تم نشر 13 (ثلاثة عشرة) مواصفة.

وبالنسبة لقطاع السياحة الحلال، تم في تاريخ 21 ديسمبر (كانون الأول) 2019 نشر المواصفة 9:2019 OIC/SMIIC - خدمات السياحة الحلال - متطلبات عامة.

كما خضعت سلسلة مواصفات منظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية التالية الخاصة بالحلال إلى المراجعة وتم نشرها في شهر يوليو (تموز) من عام 2019:

1. OIC/SMIIC 1:2019 - المتطلبات العامة للأغذية الحلال
2. OIC/SMIIC 2:2019 - تقييم المطابقة - متطلبات الجهات المانحة لشهادات الحلال
3. OIC/SMIIC 3:2019 - تقييم المطابقة - متطلبات هيئات الاعتماد الحلال القائمة على اعتماد هيئات تقييم المطابقة الحلال

وقد دخلت سلسلة مواصفات الأغذية الحلال حيز التنفيذ فعليا في أكثر من 20 دولة عضو في المعهد.

وخلال عامي 2019 و 2020، نشر المعهد 12 مواصفة من مواصفات منظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، 7 منها متعلقة بقضايا الحلال، وذلك بعد انتهاء اللجان الفنية للمعهد ذات العلاقة من عملية تطوير المواصفات التي أجرتها:

- OIC/SMIIC 6:2019 - متطلبات خاصة لتطبيق المواصفة (OIC/SMIIC 1) في الأماكن التي يتم فيها تحضير الأطعمة والمشروبات الحلال وتخزينها وتقديمها.
- OIC/SMIIC 9:2019 - خدمات السياحة الحلال - متطلبات عامة.
- OIC/SMIIC 10:2019 - الزعفران (Crocus sativus L.) - المواصفات وطرق الاختبار.

- OIC/SMIIC 11:2020 - التمور - المواصفات وطرق الاختبار.
- OIC/SMIIC 15:2020 - حفاظات الأطفال أحادية الاستعمال - المواصفات وطرق الاختبار.
- OIC/SMIIC 16:2020 - الفوط الصحية أحادية الاستعمال - المواصفات وطرق الاختبار.
- OIC/SMIIC 20:2020 - المعادن الثمينة - المتطلبات العامة للذهب المكرر.
- OIC/SMIIC 24:2020 - المتطلبات العامة للمضافات الغذائية والمواد الكيميائية المضافة الأخرى إلى الأغذية الحلال.
- OIC/SMIIC 33:2020 - تقييم المطابقة - مثال على نظام إصدار الشهادات للمنتجات الحلال.
- OIC/SMIIC 34:2020 - تقييم المطابقة - المتطلبات العامة للهيئات المانحة للشهادات للأفراد المشاركين في الأنشطة المتعلقة بالحلال.
- OIC/SMIIC 35:2020 - تقييم المطابقة - المتطلبات العامة لكفاءة المختبرات القائمة على الاختبارات المتعلقة بالحلال.
- OIC/SMIIC 36:2020 - تقييم المطابقة - المتطلبات العامة لاختبارات الكفاءة لأغراض الحلال.

يعد معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية الهيئة المختصة الوحيدة في منظمة التعاون الإسلامي بتطوير المواصفات وفقاً للاحتياجات القائمة في المنطقة، ومواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية المتعلقة بالحلال هي المواصفات الوحيدة من نوعها في العالم، وثمة حرص شديد على مشاركة ومساهمة مختلف الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومجمع الفقه الإسلامي الدولي (IIFA) في عملية تطوير هذه المواصفات، وهو الأمر الذي يساهم في تطوير مواصفات بخصوص الحلال على أعلى مستوى من الموثوقية والاحترافية ليتم اعتمادها على مستوى العالم.

وفي إطار مجال التعاون المتعلق بالسياحة من استراتيجية الكومسيك، عملت اللجنة الفنية 5 الخاصة بالسياحة والخدمات المتعلقة بها على تطوير مواصفة منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية المتعلقة بخدمات السياحة الحلال، وقد نشرت بتاريخ 21 ديسمبر (كانون الأول) 2019. ومن شأن الاعتماد الموحد للمواصفة المتعلقة بخدمات السياحة الحلال أن يساهم بصورة كبيرة في الوصول إلى قطاع سياحي مستدام.

ج. مجلس المقاييس (MC)

يضطلع مجلس المقاييس (MC) بدور الجهاز التنفيذي لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية على مستوى التعاون فيما بين الهيئات الوطنية للمقاييس في الدول الإسلامية. ويشمل هذا التعاون إجراء أنشطة في مجال المقاييس العلمية والقانونية والصناعية. ويشارك مجلس المقاييس كذلك في إجراء الأنشطة اللازمة لدعم تطوير البنية التحتية للجودة، وتنفيذ وصيانة ونشر مواصفات القياس في الكميات الفيزيائية والمترولوجيا في مجال الكيمياء، وتنفيذ نظم إدارة الجودة ونقل المعارف والبحث والتطوير في هذا المجال في البلدان الأعضاء.

وعقد مجلس المقاييس اجتماعه الثامن بتاريخ 22 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 افتراضياً، ونظمته الأمانة العامة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) بمشاركة 52 مندوباً من 24 دولة عضو.

وغطى جدول أعمال هذا الاجتماع البنود التالية:

- آخر التطورات المتعلقة بمجلس المقاييس التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية.
- الأنشطة المتعلقة بالحلال في الدول الأعضاء.
- آخر التطورات على مستوى الهيئات الوطنية للمقاييس في الدول الأعضاء.
- برنامج مجلس المقاييس التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لبناء القدرات ونقل المعارف للفترة 2020-2021.

وقد وضع مجلس المقاييس خطة تدريبية متعلقة ببرنامج مجلس المقاييس التابع للمعهد لبناء القدرات الفنية، بحيث ستعمل كل من تركيا والمملكة العربية السعودية والبوسنة والهرسك على تقديم محتوى هذا التدريب. وتغطي جهود تعزيز البنية التحتية للمقاييس خمس مجالات من مجالات التعاون الواردة في استراتيجية الكومسيك، والتي تشمل: التجارة، والنقل والاتصالات، والسياحة، والزراعة، والقضاء على الفقر.

د. مجلس الاعتماد (AC)

مجلس الاعتماد (AC) هو الجهاز المسؤول عن تنفيذ الأنشطة الهادفة إلى إنشاء نظام للاعتماد على مستوى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. فهو مسؤول عن دعم الإجراءات لإنشاء نظام متين للاعتماد على صعيد دول المنظمة وزيادة الوعي بخصوص مفهوم الاعتماد في هذه الدول. ومن مسؤوليات مجلس الاعتماد أيضاً تنفيذ مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقاييس لدول الإسلامية المتعلقة بالاعتماد فضلاً عن إجراء أنشطة تقييم الأقران.

شهد الاجتماع الثالث لإدارة مجلس الاعتماد التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، الذي عقد خلال فترة 26-27 أغسطس (أب) 2019، تشكيل فريق مهام خاص (TFG) لإعداد الوثيقة التي ستضمن القواعد والإجراءات المتعلقة بالحوكمة وإدارة الهيكل وكل التفاصيل المتصلة بالآلية، واستعراض وإدراج مقترح سعادة الدكتور سعد القصابي في الوثيقة المذكورة وفقاً للمبادئ التالية وبما يتماشى مع ميثاق منظمة التعاون الإسلامي وعلى أساس قرارات مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة:

- يجب أن يكون كل هيكل عامل في نظام تقييم/ اعتماد المطابقة الحلال مهيكلًا وفقاً لتطبيقات المواد ذات الصلة من النظام الأساسي لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية.
- ينبغي تشجيع أجهزة الاعتماد الوطنية على إطلاق أنشطة خاصة بتقييم الاعتماد الحلال وتوقيع اتفاقيات الاعتراف متعدد الأطراف (MLA/MRA) بعد الخضوع لتقييم النظراء واعتبارها هيئات ذات كفاءة.
- ينبغي تفادي ازدواجية الجهود ويجب أن يكون هناك هيكل عالمي واحد لاعتماد الحلال.
- ينبغي على كل كيان عامل في مجال الاعتماد الحلال استخدام مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية.

تمت المصادقة على وثيقة الاختصاصات والصلاحيات (ToR) الخاصة بمجلس الاعتماد التابع للمعهد خلال الاجتماع التاسع عشر لمجلس إدارة المعهد الذي عقد بتاريخ 04 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019.

عقد الاجتماع الأول لفريق المهام الخاص (TFG) المنبثق عن مجلس الاعتماد التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بتاريخ 02 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 في مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية. واتفق أعضاء فريق المهام الخاص على المقترح من حيث المبدأ سيتم تقييمه وفقاً للشروط التالية:

- تغيير اسم المقترح ليصبح " البنية التحتية العالمية لجودة الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي" وسيعتبر مقترحاً مقدماً من طرف مجلس الاعتماد التابع للمعهد. ويتم تطوير المقترح استناداً إلى قرارات مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة،
- النظام الأساسي لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية وتقرير "منتدى الجهات المعنية لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن المواصفات والإجراءات الموحدة للأغذية الحلال" الذي استضافته الأمانة العامة للمنظمة في جدة، المملكة العربية السعودية، خلال فترة 09-10 ديسمبر (كانون الثاني) 2015، فضلاً عن القرارات ذات العلاقة الصادرة عن مجلس إدارة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية ومجلس الاعتماد (AC) التابع للمعهد.
- يجب أن تكون المنظمة الجامعة على الهرم في المقترح "هيئة محددة أو هيكل معين" كما هو محدد في وثيقة الاختصاصات والصلاحيات (ToR) الخاصة بمجلس الاعتماد التابع للمعهد.
- يجب استخدام مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية فقط في البنية التحتية العالمية المقترحة لجودة الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي.

عقد الاجتماع الثاني لفريق المهام الخاص (TFG) بتاريخ 02 فبراير (شباط) 2020 في مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية. وراجع أعضاء فريق المهام الخاص وثيقة "البنية التحتية العالمية المقترحة لجودة الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي" واعتمدها ليتم تقديمها في الاجتماع العشرين لمجلس إدارة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية للنظر فيها.

IV. أنشطة أخرى

(i) التدريب على الأساسيات المتعلقة بمواصفة منظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية رقم 1 الخاصة بالمتطلبات العامة للأغذية الحلال (OIC/SMIIC 1) 2019 - إسطنبول

تم تنظيم تدريب بخصوص الأساسيات المتعلقة بمواصفة منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية رقم 1 الخاصة بالمتطلبات العامة للأغذية الحلال (OIC/SMIIC 1) في مدينة إسطنبول بتاريخ 01 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وشهد مشاركة 28 مندوبا من أفغانستان وجيبوتي والغابون وغامبيا والعراق وليبيا والمغرب وباكستان وقطر والسنغال وسورينام وتونس وتركيا وأوزبكستان.

يهدف هذا البرنامج التدريبي إلى توفير المعارف الأساسية اللازمة بخصوص مواصفة منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية رقم 1 الخاصة بالمتطلبات العامة للأغذية الحلال (OIC/SMIIC 1) ويشجع على مواصفة مواصفات الحلال المعتمدة على مستوى المنظمة وعلى الصعيد الدولي من خلال دعم عمليات اعتماد واستخدام مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية الخاصة بالحلال. وتضمن البرنامج جزئين أساسيين:

الجزء 1: مدخل إلى كل ما يتعلق باعتماد واستخدام مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية الخاصة بالحلال، ويتضمن تدريباً تمهيدياً يقدمه خبراء في هذا المجال بخصوص إجراءات اعتماد وتنفيذ واستخدام ثلاث مواصفات من مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية الخاصة بالحلال، مع تقديم تدريب بشأن نظام المعلومات الخاص بمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية وعمل لجانته الفنية.

الجزء 2: مواصفة منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية رقم 1 الخاصة بالمتطلبات العامة للأغذية الحلال (OIC/SMIIC 1:2019) بشأن التدريب على الأساسيات المتعلقة بالأغذية الحلال.

واختتمت الدورات التدريبية بإجراء اختبار وتم منح شهادات للمشاركين الناجحين.

وكانت الدورة التدريبية من تنظيم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بدعم من المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة (ITFC) التابعة للبنك الإسلامي للتنمية (IsDB)، وهو واحد من الأجهزة المتخصصة من أجهزة منظمة التعاون الإسلامي.

ii. برنامج تدريبي حول الأغذية الحلال - MRC FI:

سيُعقد البرنامج التدريبي حول الأغذية الحلال بخصوص الكشف عن الحمض النووي للخنزير في الأغذية المعالجة والمضافات الغذائية بتاريخ 21-25 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 في مدينة غيزي - قوجه ايلي، الجمهورية التركية، وذلك بالتنسيق مع مركز مرمرة للأبحاث التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي (TUBITAK MAM). ويتمثل الهدف من هذا البرنامج التدريبي في توفير التدريب المختبري اللازم للكشف عن الحمض النووي للخنزير في الأغذية المعالجة والمضافات الغذائية.

iii. القمة العالمية للحلال (WHS) لعام 2019 ومعرض منتجات الحلال السابع

تحت رعاية رئاسة الجمهورية التركية، استضافت مدينة إسطنبول التركية خلال الفترة الممتدة بين 28 نوفمبر (تشرين الثاني) و 01 ديسمبر (كانون الأول) عام 2019 القمة العالمية للحلال (WHS)، وهي فعالية مرموقة على المستوى العالمي في مجال الحلال لكونها تمثل فرصة مهمة يجتمع من خلالها متحدثون بارزون وجهات مهمة فاعلة في هذا المجال، وقد تزامنت القمة مع تنظيم الدورة السابعة لمعرض منتجات الحلال. واستضافت هذه القمة متحدثين بارزين في المجالات التالية:

1. المجال العلمي (الأغذية و مواد التجميل والمستحضرات الصيدلانية).
2. السياحة الحلال.
3. المالية الإسلامية.
4. توحيد المقاييس.

وقد تم تنظيم دورة عام 2019 للقمة العالمية للحلال من قبل مؤسسة Discovery Events بالتنسيق مع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT)، وذلك تحت شعار "منتجات الحلال لجميع الأجيال: أهمية الأسرة والشباب".

تحت رعاية رئاسة الجمهورية التركية، نظم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) "الدورة السابعة لمعرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال" و"القمة العالمية الخامسة للحلال"، وذلك في مدينة إسطنبول خلال الفترة الممتدة بين 28 نوفمبر (تشرين الثاني) و 01 ديسمبر (كانون الأول) 2019.

وشكل هذا المعرض فرصة التقى من خلالها عدد من الجهات البارزة الفاعلة في قطاع الحلال وشهد عرض أروقة لمشاركين من 36 بلدا بعضها أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والبعض الآخر ليس كذلك. وبالإضافة إلى ذلك، بلغ عدد زوار المعرض قرابة 35000 زائر من 94 بلدا.

وقد شارك في المعرض أيضا بعض الشركات التي تنتج منتجات وفق مواصفات الحلال. وجسدت الدورة السابعة لمعرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال فرصة فريدة أمام الشركات لعرض منتجاتها وخدماتها وتحقيق الحد الأقصى من عوائد الصادرات استجابة لمتطلبات أسواق الحلال الناشئة. وبالتزامن مع الدورة السابعة لمعرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال، تم تنظيم القمة العالمية الخامسة للحلال تحت شعار "منتجات الحلال لجميع الأجيال: أهمية الأسرة والشباب" بصفتها من الفعاليات المهمة في مجال الحلال، وشهدت المؤتمرات التي تخللت فعاليات القمة مشاركة متحدثين بارزين عاملين في المجالات الفرعية لقطاع الحلال مثل مجال الأغذية ومستحضرات التجميل والسياحة والمالية الإسلامية والمنسوجات والأزياء المحتشمة...إلخ.

وقد ألقى سعادة السيد إحسان أوفوت، الأمين العام لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، كلمته الترحيبية خلال الجلسة الافتتاحية للقمة ورحب من خلالها بالمتحدثين والمشاركين المحترمين. ثم بعدها استمرت باقي جلسات القمة التي شهدت إلقاء مجموعة من الكلمات والعروض التقديمية. وقد تم أيضا تقديم عرض تعريفى بمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية غطى بعض الجوانب المتعلقة بأنشطة المعهد ومواصفات الحلال.

وفيما يلي برنامج الجلسات:

- الجلسة الأولى: التقييس والقضايا ذات الصلة للبنية التحتية لجودة الحلال.
- الجلسة الثانية: شهادات المطابقة والاعتماد في مجال صناعة الحلال.
- الجلسة الثالثة: مؤتمر الخدمات المصرفية والمالية الإسلامية.
- الجلسة الرابعة: السياحة الحلال ونمط الحياة القائم على الحلال.
- الجلسة الخامسة: السياحة الحلال والمهنيين في القطاع.
- الجلسة السادسة: نمط الحياة القائم على الحلال: الحلال لجميع الأجيال.
- الجلسة السابعة: نمط الحياة القائم على الحلال: الحلال في الحياة اليومية.
- الجلسة الثامنة: الأغذية الحلال والتحديات الجديدة المتعلقة بها.
- الجلسة التاسعة: الحلال و الصحة: المستحضرات الصيدلانية ومواد التجميل وأساليب الاختبار الحلال.

vii مشروع COMCEC PCM 2018-SMIIC-599 في إطار مشروع الكومسيك لتمويل المشاريع

انتهى المعهد من تنفيذ المشروع (COMCEC PCM 2018-SMIIC-599) المنجز في إطار مشروع الكومسيك لتمويل المشاريع حول موضوع "الرفع من مستوى الوعي العام بقضايا الحلال في بلدان منظمة التعاون الإسلامي" بهدف زيادة الوعي بموضوع الحلال في بلدان المنظمة، ويستهدف المشروع مختلف فئات المجتمع، بما في ذلك الأطفال والشباب والكبار. ومن الوسائل التي اعتمدها المشروع لتحقيق أهدافه نشر كتب الأطفال والقصص المصورة وإنتاج الأفلام القصيرة.

viii مشروع COMCEC PCM 2019-SMIIC-727 في إطار مشروع الكومسيك لتمويل المشاريع

سينظم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية تدريبا بخصوص الأساسيات المتعلقة بمواصفات الحلال الخاصة بمنظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لصالح منطقة أفريقيا خلال فترة 27-29 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 في السنغال، وهذا التدريب ممول من قبل لجنة منظمة التعاون الإسلامي الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) في إطار مشروع "تدريب بخصوص الأساسيات المتعلقة بمواصفات الحلال الخاصة بمنظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية.

ويهدف هذا البرنامج التدريبي إلى تشجيع مائة مواصفات الحلال المعتمدة على مستوى المنظمة وعلى الصعيد الدولي من خلال دعم اعتماد واستخدام مواصفات الحلال الخاصة بمنظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية. ويهدف البرنامج أيضا إلى إطلاع ممثلي الدول الأعضاء في المنظمة/ المعهد على إجراءات تبني وتطبيق واستخدام

سلسلة من ثلاث مواصفات من مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية الخاصة بالأغذية الحلال، مع تقديم تدريب بخصوص الأساسيات المتعلقة بنظام المعلومات الخاص بمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية وعمل لجانته الفنية وتدقيق الحسابات.

وفيما يلي المخرجات المتوقعة لهذا البرنامج:

- يتلقى ممثلو الدول الأعضاء في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية تدريباً بخصوص ما يلي:

- أ) اعتماد وتنفيذ واستخدام مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية الثلاث الخاصة بالأغذية الحلال،
- ب) مدخل إلى نظام المعلومات الخاص بمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية وعمل لجانته الفنية ومراحل تطوير المواصفات،
- ج) الحلال وسوق الحلال الراهن،
- د) المعرفة التأسيسية بخصوص المتطلبات العامة للمواصفة 1: 2019 OIC/SMIIC – المتطلبات العامة للأغذية الحلال.
- هـ) مدخل إلى المواصفة 2:2019 OIC/SMIIC - تقييم المطابقة - متطلبات الجهات المانحة لشهادات الحلال، والمواصفة 3:2019 OIC/SMIIC - تقييم المطابقة - متطلبات هيئات الاعتماد الحلال القائمة على اعتماد هيئات تقييم المطابقة الحلال

- سيحصل المتدربون أيضاً على شهادة في حالة الالتزام بكل عناصر التدريب.

- سيرتفع عدد الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي تعتمد أو تستخدم مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية الخاصة بالأغذية الحلال، وهذا ما من شأنه أن يسهل التجارة البينية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

سيُعقد هذا البرنامج التدريبي لمدة ثلاثة أيام. تم تأجيل هذا التدريب إلى عام 2021 بسبب تفشي جائحة كوفيد-19.